GRI 102-14

كلمة رئيس مجلس الإدارة

عقد جديد يعِدُ بتغييرات وتحوّلات كبيرة وفرص جديدة للمملكة وللبنك السعودي للاستثمار.

عام 2019 هو عام التغيير، فهو يمثل نهاية عقد من التنفيذ الناجح لخطتنا الإستراتيجية (2015-2019) وبداية عقد جديد واستراتيجية جديدة. ونجحنا أيضاً في مواكبة التغييرات التي طرأت على القطاع المصرفي والمملكة ككل والمتمثلة في تنامي المنافسة وتغير مستوى الطلب والاعتماد المتزايد على التقنيات المالية لا سيما خلال العامين الماضيين. كما ساهم توجهنا نحو الاستفادة من التقنيات الرقمية في إحداث نقلة نوعية ملموسة في آليات عملنا، مما انعكس على تحقيق رضا المتعاملين بفضل الخدمات المتميزة التي نقدّمها لهم.

نعتقد في البنك السعودي للاستثمار أن توظيف الكفاءات الشابّة المفعمة بالأفكار الخلاّقة والجديدة هي وسيلة أساس لتعزيز المرونة والابتكار. ولهذه المهارات الشابّة نصيب من برنامج تطوير الخريجين السعوديين التابع للبنك، إذ تهدف مثل هذه البرامج إلى تمكين الكفاءات من البدء بمسيرة مهنية ناجحة في البنك، وتستهدف أيضاً موظفينا الشباب وأعضاء الإدارة الوسطى لمنحهم مهارات تضيف لهم قيمة استثنائية تنعكس على أعمال البنك. ويتمثل اهتمامنا بموظفينا في تشجيعهم على تحمّل مسؤولية المهام الموكلة إليهم والقرارات التي يتخذونها، وتحفيزهم على الاهتمام بالتفاصيل وتقديم أفضل الخدمات للُمتعاملين. ولنحقق أهداف رؤية المملكة 2030، حرصنا على توظيف المزيد من العنصر النسائي ورفع معدلات السعودة في البنك وتقديم المزيد من الدعم للمجتمع المحلي من خلال مبادرات المسؤولية الاجتماعية، فمثلاً بلغ مجموع ساعات التطوّع التي ساهم بها موظفونا 525 ساعة هذا العام مقارنة بـ 363 ساعة في عام 2018.

سنعزز مرونتنا وقدرتنا على التكيف خلال السنوات القادمة منطلقين من ابتكاراتنا وتركيزنا على التحول الرقمي وسعينا لتقديم خدمات استثنائية للمتعاملين والتزامنا برؤية المملكة 2030 واعتمادنا على الكفاءات الشابّة. ويحضرني هنا أن أعبر عن فخرنا باستضافة المملكة العربية السعودية لاجتماعات قمة العشرين المقرر عقدها هذا العام والتأكيد على التزامنا بالتوصيات والإرشادات التي ستصدر عن القمة في مختلف المحاور كالشمول المالي والتعليم المالي للشباب ودعم الشركات الصغيرة ومتوسطة الحجم والتطوير في مجال التقنيات المالية.

ونيابة عن زملائي أعضاء مجلس الإدارة، لابد لي أن أشيد بالجهود القيمة والإنتاجية المثمرة التي يبديها موظفونا وموظفاتنا لتطوير خدماتنا المصرفية وأثمن الجهود التي تبذلها الإدارة التنفيذية في هذه المرحلة الجديدة والجريئة من مسيرتنا.

عبدالله بن صالح بن جمعة
رئيس مجلس الإدارة